ود البصير ودوره في المهدية

● أحمد عثمان محمد ابراهيم

قبيل اعلان المهدية عام ١٨٨١ فى الشهر الثالث من العام كان محمد احمد قد أنشأ تنظيمات سرية فى الجزيرة ، وعلى الرغم من شح الوثائق عن هذه التنظيمات فإن الاشـــارة وردت اليهـــا فى بعض منشورات المهدى فيمابعد كما سنوضح ، وكان ود البصير الذى يدور حوله موضوعنا هو المحرك لهذه التنظيمات فضلا عن أن السمانيه كانوا متأهبين لظهور المهدى من بينهم(١) •

ونحن إذ نقدم للقارىء هذا المقـــال المتواضع عن محمد الطيب البصير نعتذر عن أمر أعجزنا تلافيه وهو أننـــا لم نعثر بين وثائق المهدية على مكاتبات أو وثائق من قبل محمد الطيب البصير توضح وجهة نظره فى المواقف التى طرأت عليه ، وإنما كان استنتاجنا يعتمد على الرسائل المبعوثة اليه مما يجعل الحـــكم عليه ينبنى على الاستنتاج والتقدير وحدهما •

هو الشيخ محمد الطيب ابن الشيخ البصير تلميذ الشيخ أحمد الطيب البشير (راجل أمرحى) شيخ الطريقة السمانيه المشهور • وهو أيضا حفيد الشيخ القرشى ود الزين ، أمه السيدة كلثوم بنت الشيخ القرشى السمانى(٢) •

وأواصر الصـــلة كذلك بينه وبين المهدى قوية وقديمة فهو صهر المهدى(٣) وابن شيخه وصاحبه الذى لازم حركته قبل أن يظهرها الى الناس •

---

١ ـ للافاضة فى هذا انظر : احمد عثمان محمـد ابراهيم « الجزيرة فى خـــلال المهدية » رســـالة للماجستير ، جامعة الخرطوم ١٩٧١ ، ص ١٩٨ وما بعـــدها .

٢ ـ أستاذ المهدى الذى سلك على يده الطريقـة بدار الحلاوين بالجزيرة ، والشيخ القرشى أيضا كان من الآخذين الطريق عن الشيخ البصير والد محمد الطيب . انظر : احمد عثمان محمد ابراهيم المرجع السابق ص ٢٠٢ .

٣ ـ تزوج المهدى السيدة السره بنت الشـــيخ محمد الطيب . ذكر شقير أن زوجة المهدى هى أخت محمد الطيب البصير وكذلك قال المســـتر ريد ولكننا نأخذ فيما روينا عن الشيخ دفع الله محمد امام حبوبه لحسن درايته وصلته بهذه العوائل. انظر : نعوم شقير ، جغرافية السودان وتاريخه ، بيروت سنة ١٩٦٧ ، ص ٧٩٧ ايضا :

Reid, J. A.: Notes on The Tribes & Prominant Families in the Blue Nile Province, London 1935. p. 16.

اننا لا نعلم متى ولد الشيخ ودالبصير ومتى مات ولكنه رافق المهدى وآزره منذ بداية أمره لما تربطهما من وشائج القرابة والفكرة . فاذا عرفنا أن المهدى من مواليد عام ١٨٤٣ لعل هذا يجعلنا نقدر أن ودالبصير قد يكون من مواليد العقد الثالث أو الربع من القرن التاسع عشر .

وليس بين أيدينا ما يثبت تاريخ وفاته ، على أن زهرة أيامه التى حفل بها التاريخ هى أيامه التى قضاها فى خدمة المهدية ، إبان عهد السرية وبعد اعلانها حتى أمره المهدى بالتقاعد ، كما سنرى فيمايلى .

ان تأييد الشيخ محمد الطيب للمهدية واخلاصه لها كان نادر المثال بين الفقهاء ومشايخ الطرق فى عصره . ما كان محمدأحمد يخطو خطوة فى سبيل الاعداد لاعلان المهدية حتى يكون محمد الطيب شريكا فيها .

فبعد وفاة الشيخ القرشى مباشرة التقى محمد أحمد بمحمد الطيب وبعض خواصه الآخرين من مشايخ وعمد الحلاوين ووقع معهم عهدا «باقامة الدين»(٤).

لم يكن ذلك العهد الذى تعاهدوا عليه يحتاج الى أكثر من هذه العبارة « اقامة الدين » لأن اقامة الدين وقطع العهد عليها تشمل عملا كبيرا سرا وعلانية، قد يرقى الى درجة حمل السلاح والتضحية بالأرواح . وظلت صلة محمد أحمد بودالبصير دائمة لا تنقطع . كتب له فى شهر ذى القعده سنة ١٢٩٧هـ / ٥ أكتوبر ١٨٨٠ ــ ٣ نوفمبر ١٨٨٠م ، كتب محمدأحمد يعتذر عن عدم الحضور شخصيا الى محمد الطيب وأوضح له أن السبب المانع أمر هام أيضا وهو متابعة ذلك العهد الذى تعاهدوا عليه ، وطلب محمدأحمد من صاحبه أن يبث ذلك العهد بين من يثق به من الناس ، على أن يظل فى الكتمان التام حتى يظهره الله ، وخبّره بأنه قد أمر جميع الذين التزموا بالعهد من أصحابه أن يخلوا أيديهم من كل شاغل استعدادا لحمل أعباء ذلك الامر(٥).

---

٤ ــ ذكر شقير أن الشيخ القرشى توفى فى أواخر سنة ١٢٩٧هـ / اواخر ١٨٨٠م وربما كان هذا العهد تم بعد وفاة الشيخ مباشرة لان وفاته كانت المناسبة التى نال فيها محمد احمد خلافة الشيخ القرشى ولان الخطابات التى جاءت لمحمد الطيب فى اواخر سنة ١٢٩٧هـ ــ فيها بشائر بشىء سيحدث لمحمد احمد وهى غالبا ما تكون بعد هذا العهد . انظر نعوم شقير : المرجع السابق ، ص ٦٤٢ . أيضا : ٥ ــ م/١٠/١/١/١٢ « دار الوثائق المركزية الخرطوم ــ فيما يلى نشير اليها وثائق » .

٥ ــ ٦٢ ف ١ « وثائق » من المهدى الى محمد الطيب البصير ، ذو القعدة ١٢٩٧ ــ ٥ أكتوبر ــ ٣ نوفمبر ١٨٨٠م .

وعليه فان محمد الطيب يكون قد شارك محمد أحمد حتى الآن فى خطوتين الالتزام بالعهد لنفسه ثم انتقاء من يصلح لحمل أعباء ذلك العهد حينما يظهره الله.

وقد ذكر محمد أحمد فى هذا الخطاب أن هذه البشائر التى ظهرت له ترجع جذورها الى اشارات وأوامر من الشيخين القرشى والبصير(٦) .

ثم أعلن محمد أحمد مهديته فى ربيع الثانى سنة ١٢٩٨هـ / مارس ١٨٨١م فأسر بها الى عبد الله التعايشى وبعض خلصائه ، وأنشأ يبث المنشورات خارج أبا. وقبيل الهجرة فى غرة شعبان ١٢٩٨هـ / ٣٠ يونيه ١٨٨٠م كتب الى ود البصير يستخلفه ويستنيبه فى الجزيرة ونواحيها ويدعوه أن يحث الناس على الهجرة الى المهدى فى قدير ، أو أن يأخذوا البيعة على يد محمد الطيب نفسه إذ أنه أصبح النائب عن المهدى ومبايعته كمبايعة المهدى. وحمل لمحمد الطيب خبر حضرة نبوية تؤكد مهديته ، التى حضرها من المشايخ القرشى والبصير ، وأوصياه بالقصد على سنة النبى العدنان . ومنذذلك التاريخ أصبح الشيخ محمد الطيب البصير ممثل المهدى الشرعى ، وعامله والنائب عنه فى جميع الامور فى الجزيرة(٧) . وظل محمد الطيب على اتصال بالمهدى فى مهجره يقوم بكل ما يوكل اليه من أمر .

هذا وان هذا المنشور لم يحدد سلطات محمد الطيب البصير بدقة وانما أرسل عبارة معممة هى « وحيث انك النائب عنا فى جميع الامور » . ولكنه جعل مهمة ود البصير الاساسية تزهيد المحبين فى الاوطان ، ودعوتهم للهجرة الى المهدى أو مبايعة محمد الطيب نيابة عنه . لكنا نلاحظ أن سلطات ود البصير أخذت تتسع حتى أصبح العامل الادارى ، والقائد الحربى ، فمارس السلطات المدنية والقانونية ، مثل القضاء وجمع أموال الصدقات كما مارس الحرب . ففى ربيع الاول سنة ١٣٠١هـ / آخر ديسمبر ١٨٨٣ — ٢٩ يناير ١٨٨٤م كتب المهدى الى

---

٦ — لعل الاشارة المعنية فى هذا الخطاب هى ماروى لنا الشيخ دفع الله محمد امام حبوبه عن الشيخ سالم مولى الشيخ القرشى من انه كانت للشيخ القرشى فرس يركبها فمرضت ذات مرة ورفضت الماء والطعام . فجاء الفكى سالم واخبر مولاه بذلك فقال له الشيخ « خلها ما بتموت كان ما ركب فيها المهدى » وبعد نحو عام من ذلك مرض الشيخ القرشى فأشار على سالم باسراج الفرس نفسها واحضارها لمحمد احمد ليذهب بها يصلى بالناس صلاة العيد بدلا عن شيخه . ومن هنا صار تلاميذ القرشى يعتقدون ان محمداحمد سيصبح المهدى المنتظر اعتمادا على التلميح باركابه فرس الشيخ .

٧ — نعوم شقير : ص ٦٤٨ .

محمد الطيب أن يفصل بما قضى الله فى قضية بين عبد الجبار بن الشيخ نورالدائم والقرشى الطيب البصير(٨) • وفى أحـدالربيعين من نفس العام بعث له المهـدى بخطاب يحوى بعض التعديلات لحـكم أصدره محمد الطيب يقضى بفسخ نكاح إمرأة من زوجها وتزويجها آخر غيره ، فعدّل المهدى الحكم وأعادها الى زوجها الاول(٩) •

أضف الى ذلك أن المهـدى كان يعتبر محمد الطيب البصير القائد الاعلى لجميع الجزيرة ، فانه كتب الى كل من له تبعية أن ينهض للجهاد ويدخل رايتـه تحت قيادة محمد الطيب البصير ، ومن أولئك على سبيل المثـال الشيخ العبيد ود بدر(١٠) ، وعوض الكريم أحمد ابوسن(١١) ، وكتب بهذا المعنى أيضا الى صالح الملك حينما طلب منه التسليم(١٢)•هذا وان محمد الطيب البصير قد مارس الحرب وقيادتها بالفعل ، فقاد الانصار فى واقعة وادمدنى ضـد صالح الملك ، وفى حصار صالح الملك فى فداسى(١٣) وفى القلابات مع يونس الدكيم فيما بعد •• الخ(١٤) •

بعد هذا الجهد الذى بذله ودالبصيرمن عمل سرى للدعوة المهدية ، حين كان ذلك العمل مخاطرة كبرى ، بحكم قوةالسلطة التركية إذ ذاك وسطوتها ، وبعد أن شارك محمد الطيب فى لم شتات الثوار تحت قيادته ، وجعل منهم يدا واحدة ضرب بها جند الحكومة إبان فتوتها ، بعد كل ذلك تمرد عليه الانصار ورفضوا قيادته والانصياع لأمره حتى أوشكت أن تسفك فى ذلك الـدماء لو لا أن تلافى المهـدى الامر وأرسل محمد عثمان أبو قرجه أميراعلى البحر(١٥) • وكان خطاب المهـدى الذى عزل به محمد الطيب البصير وخبّره بولاية أبى قرجه رقيقا للغاية • ذكر المهدى

---

٨ ـ ١١ ف ٣ « وثائق » : من المهدى الى محمد الطيب البصير .

٩ ـ منشورات الامام المهدى « فيما يلى نشير اليه : احكام » ، ادارة المحفوظات الخرطوم ، يوليـو ١٩٦٤ ، جـ ٣ ص ٢٥٠ .

١٠ ـ احمد عثمان : المرجع السابق ، ص ٢١٨ .

١١ ـ منشورات الامام المهدى « فيمايلى : انذارات » ، ادارة المحفـوظات الخـرطوم ١٩٦٤ ، جـ ٢ ص ٨٦ ـ ٩٠ مؤرخ ربيع أول ١٣٠١ / ٣١ ديسمبر ١٨٨٣ ـ ٢٩ يناير ١٨٨٤م .

١٢ ـ د ر م ٢٤/١/١/١٠٠ « وثائق » مؤرخ ربيع أول ٣١ ديسمبر ١٨٨٣ ، ٢٩ يناير ١٨٨٤م .

١٣ ـ أحمد عثمان : المرجع السابق ، ص ٩٢ .

١٤ ـ نفسه : ص ١٥٣ .

١٥ ـ وردت الاشارة بتعيين أبى قرجـه أميرا فى خطاب من ابى قرجه الى محمد خالد زقـل برقم مهدية ٦/١/١/٨(أ) « وثائق » ، مؤرخ ٤ جماد آخر ١٣٠١ / ٣ أبريل ١٨٨٤ .

لود البصير أن انصراف الانصار عنه لايعنى فشله أوعدم كفايته ، ولكن الانصار، كما قال ، لايعلمون شيئا فليعـذرهم ،ويتحمل نتيجة جهلهم بحقائق الامـور ، ورجا المهدى من محمد الطيب أن يصفح عما حدث حقنا للدماء وأمـلا فى تأليف القلوب واجتماع الكلمة ، كما رجاه أن يظل قائدا لأهله ويؤازر أبا قرجه ، وذكره بأن مثله فى ذلك كمثل خالد بن الوليد الذى تنحى عن القيادة العليـا وأصبح جنديا لأبى عبيدة فى الشام (١٦) .

كان لابد للمهدى أن يتصرف هكذا، لان ود البصير ، فيما يبدو ، كان رجلا فظا ، وانه حتى بعد هـذا الاجراء لم يسترح المهدى من ناحيته ، فقـد فتح أبوابا أخرى للشقاق : إذ أثار مشـكلةمع أبى قرجه فى تسليم صالح الملك فقـد كان يرى أن أبا قرجه تهاون مع صالح الملك أكثر مما ينبغى فكتب للمهدى بذلك. فأجابه المهدى بأن أبا قرجـه ربما أراد تأليف قلب صالح الملك ، كما ذكّره بأن أبا قرجه رجـل يحسن التصرف وأنه لم يخالف أوامر المهدى اذ أرسل صـالح الملك للمهدى كما أمر .

هذا الحدث الاخير أكد للمهدى أن ودالبصير لم يكن راضيا عما حدث من ابعاد له عن القيادة واستبداله بابى قرجه. فكشف المهـدى لود البصير عما يحيك فى صدره من حقد على أبى قرجه ، ورجاه أن يظل عند حسن ظن المهـدى به لانه ذو قربى ومكانة عنده ، وفى نفس الوقت أمره بأن يظل فى بيته لا يمـارس شئون الحرب ، وأن يرسل قـومه الى حصار الخرطوم مع أبى قرجه حتى يصل المهدى الخرطوم وينظر فى أمره بنفسه(١٧) .

وتفاقمت مسألة ود البصير ، وظهرت طويته للمهدى ، بأنه لم يكن راضيا عن مكانته وما حدث له فأصبح يسيء الظن بأصحاب المهدى وخلفائه حتى الخليفـة عبد الله ويرميهم بالتهم . غضب المهـدى لذلك أشد الغضب لان مطاعن ود البصير بلغت قمة جهاز المهدية ، واذا انفتح باب من هذا القبيل سيكون اغلاقه عسيرا ، وسيكون عاملا لتفتيت وحدة هم فى أشد الحاجة اليها . ولكن المهـدى لم يعاقب ود البصير واكتفى بتهديده منذرا وناصحا فى خطاب له بتاريخ ٣ ــ ٩ جماد الاول

---

١٦ ــ ١٧٠ ف ١ « وثائق » مؤرخ قبل جماد أول ١٣٠١هـ / قبل ٣ مارس ١٨٨٤م .
١٧ ــ ٥٠ ف ٣ « وثائق » : مؤرخ بعد آخر جماد آخر ١٣٠١هـ / بعد ٢٩ مارس ١٨٨٤م .

١٣٠١هـ / ٢ ــ ٨ مارس ١٨٨٤م ، ومن العبارات الشديدة الحاسمة الواردة فى ذلك الخطاب « فانه من حسَّن الظن بأصحابنا فقد حسَّن الظن بنا ، ومن أساء الظن بهم فقد أساء الظن بنا » . ثم أمر المهدى محمد الطيب بموافقة من تعين من قبل المهدى فى الكليات والجزئيات ، وحذره من مخالفة رأى المهدى (١٨).

ولقد غضب الخليفة من طعن محمد الطيب فيه وتجريحه له ، ولكن المهدى تدخل ، ورجا الخليفة أن يعفو ويصفح عن اساءة ود البصير له ، وخبَّره ان ود البصير قد ندم أشد الندم على ما بدر منه ، وذكر المهدى للخليفة أيضا أن محمد الطيب ينبغى أن ترعى له سابقة جهاده فى المهدية ومكانة أهله(١٩) .

ولعل الدافع الذى حدا بمحمد الطيب البصير لاتخاذ هذا الموقف من أصحاب المهدى وخلفائه أحد أمرين : اما أن محمد الطيب كان يرى أنه لم ينل المكان اللائق به بين أبكار المهدى ، اذ أهمل فى آخر الامر بعد أن نضجت الفكرة التى طالما غذوها وانموها ، منذ عهد السرية الى عهد الحرب والجهاد والنصر فربما كان ود البصير يتوقع أن يكون فى منزلة أحد الخلفاء أو كبار القادة العسكريين من أصحاب المهدى ، لما له من يد بيضاء على الحركة منذ نعومة أظفارها . والا فقد يكون ود البصير عظيم الاخلاص شديدا فى الحق لا يغفر هفوة لمن هفا كائنا من كان . فأبو قرجه والخليفة عبد الله وسائر الناس عنده سواء أمام الحق . ولكن ليس لمثل هذا التفكير مكان فى تربية المهدى أو تعاليمه ، فالسمع والطاعة المطلقة من التعاليم الاساسية فى المهدية وكذلك عدم التجاسر على أمر المهدى لانه كما قال المهدى « أمرنا ناشىء من الالهام الصائب والمشورة المسنونة »(٢٠) ، وكل أصحاب المهدى لم يكونوا يناقشون قرارات المهدى لأنها أوامر ربانية أو نبوية . اذاً فمحمد الطيب غالبا ما كان ينفس عن غبن أصابه وخيبة أمل حلت به ، ولكن المهدى احتمله كل الاحتمال حتى اجتاز تلك الهزة العصبية وعاد الى نشاطه(٢١) .

وعلى كل ، سواء صح ما افترضنا أخيرا أو لم يصح ، فان الجهد الذى بذله الشيخ محمد الطيب البصير منذ عهد ميثاقه مع المهدى عقب موت الشيخ القرشى حتى

---

١٨ ــ انذارات : المرجع السابق ، ص ١٨٩ .

١٩ ــ ٢٠٧ ف ١ « وثائق » : من المهدى للخليفة عبدالله، ١٣٠٢هـ/٢٢ أكتوبر ١٨٨٤ ــ ١٠ اكتوبر ١٨٨٥م

٢٠ ــ منشورات ، ص ٣٠ .

٢١ ــ احمد عثمان : المرجع السابق ، ص ١٥٣ .

انتصرت المهدية فى الجزيرة ، جهد كفيل بأن يضعه فى مصاف أوائل رجال المهدية. وحرى بأن يقدره المهدى ، وقد فعل .

هذا وان العهد لم يطل بالمهدى بعداحداث حصار الخرطوم وسقوطها ولعل المهدى كان يريد درأ الشقاق بابعاد ودالبصير حتى عن قيادة أهله كما رأينا من قبل . على أن ود البصير لم يسترد مكانته الاولى قط . ففى عهد الخليفة أوكلت عمالة الجزيرة الى أناس مختلفين لم يكن ود البصير من بينهم (٢٢). لكن ودالبصير استرد قيادة أهله من الحلاوين فى أيام الخليفة فقادهم ليشارك فى حرب الحدود الحبشية تحت راية يونس الدكيم فى أوائل محرم سنة ١٣٠٤هـ / ٣٠ سبتمبر ١٨٨٦م(٢٣). وقد كانت الحلاوين من القبائل الاولى التى تمردت على سلطة المهدية وخرجت عليها خروجا سافرا ورفضت الجهاد .

لم يكن دور ود البصير أساسيا فى هذه الحملة اذ كان واحدا من عدد كبير من صغار القادة العسكريين المنتمين الى راية يونس الدكيم(٢٥).

وفى سنة ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠ ــ ١٨٩١م ولى أحمد السنى عمالة الجزيرة(٢٦) وظل عاملا عليها حتى نهاية المهدية(٢٧) ،وكان ود البصير فى هذا الخلال من صغار القادة العسكريين القائمين على الرايات القبلية لكنه ظل متمردا كشأنه لا يقبل سلطة العامل وحاول أن يستقل بادارة قومه عن سلطة العامل لو لا أن تدارك الامر أحمد السنى وشكاه الى الخليفة(٢٨)

لقد بدأ ود البصير حياته السياسية وجهاده فى المهدية بداية مركزة الدعائم جنبا الى جنب مع صاحب الدعوة ، واتسعت دائرة ذلك الجهاد حتى ضاق بها فضاقت به ، وتضاءل حجمها حتى خرجت فى نهاية الامر عن مركز اهتمام التاريخ

---

٢٢ ــ نفسه : ص ١١٦ وما بعدها .

٢٣ ــ مهدية ٢٨٠/١١/٥/٣ « وثائق » : من الخليفة الى كافة أهالى الجزيرة .

٢٤ ــ أحمد عثمان : المرجع السابق ، ص ١٥٣ .

٢٥ ــ نفسه : ص ١٥٢ ــ ١٥٣ .

٢٦ ــ مهدية ١٠٢/١/٩/١ « وثائق » : من احمد السنى للخليفة ، مؤرخ ٢٦ رجب ١٣١٣هـ ١٢ نـاير ١٨٩٦م .

٢٧ ــ مهدية ٢٤٨/٢/٩/١ « وثائق » : من احمد السنى الى سردار الجيش المصرى ، مؤرخ ٤ جمادأول ١٣١٦هـ / ٣٠ سبمبر ١٨٩٨م .

٢٨ ــ مهدية ١٤٣/١/٩/١ « وثائق » : من احمد السنى للخليفة ، مؤرخ ٦ شوال ١٣١٣ هـ ٢٢ مارس ١٨٩٦م .

ملحـــــــــق

أ ـ صالح الملك

صالح بك الملك الشايقى أحد القادة الذين اعتمدت عليهم الحكومة التركية فى اخماد الحركة المهدية فى الجزيرة ، ففى مارس ١٨٨٢ فك الحصار الذى ضربه عامر المكاشفى أخو الثائر أحمد المكاشفى ، على سنار وفى يونيـــه سنة ١٨٨٢ قضى على الثورة عامر المكاشفى بمنطقة تيقـــو قريبا من سنجه(٢٩)٠

ولعل أشد المعارك التى خاضها صراوة معركتان كسب الاولى وخسر الثانية ، الاولى لقاؤه بجيش الانصار بقيادة ود البصير فى ودمدنى فى ١٧ يناير سنة ١٨٨٤م، هزم الانصار فى هذه المعركة وخسروا نحو خمسماية رجلا ولاحقوا صالح الملك بعد تجميع صفوفهم حتى التقوا به فى فداسى ، وهو فى طريقه الى الخرطوم على رأس ١٤٠٠ جندى من نظامى وغير نظامى٠ حاصره ود البصير حصارا طويلا حتى كتب الى المهدى يريد التسليم(٣٠) فأرسل اليه المهدى محمد عثمان أبوقرجه كما هو موضح فى صلب الموضوع ـ المقال ـ أعلاه ٠ ومات صـــالح الملك أسيرا عنـــد الخليفة بأمدرمان ١٨٨٩(٣١) ٠

ب ـ الحلاوين

من القبائل المعروفـــة فى الجزيرة أيدت المهدية تأييدا عظيما فى أيام المهدى، وقعدت عن الجهاد ومنعت الزكاة والصدقات فى عهد الخليفة شأنها شأن رفاعة الهوى وكنانه وكثير من قبائل الجزيرة(٣٢) ٠

---

٢٩ ـ شقير : ص ٦٧٣ ـ ٦٧٤ ، أيضـــا Cairint, 1/10/53/D4/A

٣٠ ـ شقير : ص ٧٩٧ ـ ٧٩٨ ، ايضا تقرير العسكرى محمود أحمد Cairint, 1/10/53/D4/11c

٣١ ـ شقير : ص ٨٠١ ٠

٣٢ ـ للافاضة فى ذلك انظر : احمد عثمان ، المرجع السابق ، ص ١٨٤ ـ ١٩٧ ٠